mroftalp htehaB ni knil muideM

]88[المجلس 88 - يتبع 72- باب تعظيم حُرمات المسلمين وبيان حقوقهم ... - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

وعن جندب بن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله ولا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه - 00:00:01

ثم يكبه على وجهه في نار جهنم. رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلم - 00:00:21

من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة. ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة. متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله - 00:00:37

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا كل المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه. التقوى ها هنا بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه - 00:00:57

المسلم رواه الترمذي وقال حديث حسن الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذه الاحاديث التي قبلها في بيان رضا حق المسلم على اخيه - 00:01:17

وهذا الواجب على كل مسلم ان يحذر ظلم اخيه تعدي عليه وان يحرص على اداء حقه والتواصي معه بالخير فالمسلم اخو المسلم كما قاله صلى الله عليه وسلم المسلم اخ المسلم لا يظلمه - 00:01:35

ولا يحقره ولا يكذبه ولا يخذله يقول عليه الصلاة والسلام من صلى الصبح في ذمة الله في رواية اخرى في جماعة فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته فان الله يطلب شيء من ذمته يدركه ثم يكبه في النار - 00:01:49

المقصود ان الواجب على كل مسلم ان يحذر ظلم اخيه والعدوان عليه في قول او عمل في نفس او في مال ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر المسلم اخو المسلم - 00:02:05

لا يظلمه ولا يسلمه يعني ولا يخذله يسلمني لا يخذله ومن كان بحاجة اخيه كان الله في حاجته مثل حديث ابن ابي هريرة والله في العبد ما كان عنده في عون اخيه - 00:02:18

وان كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومفرج عنه كربة فرج الله عنهم بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة حديث ابي هريرة ومن نفس من كربة من كرب الدنيا - 00:02:29

نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة رواية ابي هريرة كل مسلم عن مسلم حار دمه وماله وعرضه - 00:02:44

فالواجب على المؤمن ان يحذر ظلم اخيه والتعدي عليه في اي شيء. وهكذا يحرص على اداء الواجب للامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح لله ونصلي عباده لان هذه الدار هي دار التعاون على البر والتقوى - 00:02:57

دار التناصح هي دار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فليحذر المؤمن ان يقصر في حق اخيه او يظلم اخاه بما لا يستحق مسلم لا يظلمه ولا يخونه ولا يخذله والحديث الاخر لا تحاسدوا ولا تناجسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله يا اخواني المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره ولا يكذبه - 00:03:12

التقوى ها هنا واشار الى صدره ثلاث مرات الى القلب اذا امر القلب بالتقوى استقامت الجوارح واذا اختل القلب وحل محل التقوى في الخيانة والكذب والفسوق كثرة الشرور ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:03:36

ولهذا في حديث النعمان من بشري رضي الله عنه الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله ثم اذا فسدت الجسد كله الا وهي القلب الحديث الاخر يقول صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى رسلكم ولا الى اموالكم - 00:03:54

ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم والواجب على المؤمن ان يحرص على طهارة قلبه وعمارته بالتقوى وفاشية لله والتعظيم لحرمات الله والحذر من غش اخوانه المسلمين او ظلمهم بقول او عمل - 00:04:10

وفق الله - 00:04:26